

وقوله في الجبال في قوله يومئذ اي يوم اذ نفت فخران يكون  
بلا بعد ذلك من يوم القيامة والاداعي المحترق الواو  
اسرافيل قايم على محرمية المقدر يدعو الناس فيقبلون كل ارب  
الاصوبه لا يعلدون لا عوج له اي لا يبعث له مدعو بالستون  
اليه من غير انما في تصغير لصورته اي خفضت الاصوات من شدة الفزع  
وخفضت فلا تسمع الا همسا وهو الركة الخفي ومنه الحروف  
المهموسة وصل هو من همن الابل وهو صوت اخفاها اذا امت  
اي لا تسمع الا خفق الاقدام ونقلها الى المحترق من يصلح ان يكون روقا  
ومنصوبا فالرفع على البدل من الشفاعة بتقدير حذف المضاف اي لا تسمع  
الشفاعة الا شفاعة من اذله الرحمن والتصب على المفعوليه وتعني  
اذله ورضي له لاجله اي اذل للشفاع ورضي قوله لاجله وكوهذه  
اللام اللام في قوله وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا  
اليه اي يعلم ما تقدمهم من الاحوال وما يستقبلونه ولا يحيطون  
معلوماته علما المراد بالوجوه وجوه العصاه والنظر اذ لعابوا يوم  
القيامة الخبيثه والشفقة وسوء الحساب صاد وجوهه عابيه اي  
دليله خاشع مثل وجوه العتاة وهم الاماري ونحوه قوله فلما راه  
رلة سبت وجوه الذين كفروا ووجوه يومئذ باسره وقوله وقد خاب

للشامع

وما بعده اعتراف من قولك جاوا واخر لا وكل من ظلم فهو خاطي باس  
الظلم ان اخذ من صاحبه فوق حقه ولفظ ان يسر من خشيته لا يرضيه  
لصفه المظفرين الذين اذا اكلوا اعي الناس سرفون ويستحقون وادرا  
كالواخسرون اي ولا يخافوا ظلم ولا هم ولا يظلموا بعضهم ويزك  
فلا تخف على النبي وكذلك عطف على ذلك بقص اي وشارف ذلك الاتراك  
وكما انزلنا عليهم هاء الايات المضمنه للوعيد انزلنا القرآن كله على هذه  
الوحيه مكررا في ايات الوعيد ليكونوا يحسوا بمرادهم ترك المعاصي او  
فعل الخير والطاعة والذكر كما ذكرنا يطلق على الطاعة والعبادة وقرئ  
نحت ومحدث بالون والنواي تحذرت است وسكن بعضهم التا للتحفيف  
كما في اليوم اشرب غير مستحب فقال الله الملك الحق استعظام  
له ولما يصرف اليه عباده من اوامره ونواهيه ووعده ووعدته والاداء  
بغير نوبه وعقابه على حسب اعلم وغير ذلك مما يجري عليه امر ملكوته  
ولما ذكر القرآن وانزل الله قال على سبيل الاستطراء اذا الفسك جبريل ما  
روح اليك من القرآن فان عليه كبريت اسمعك ويفصمك ثم اقبل عليه بالخط  
بعد ذلك لا يكون قرائك مساوقة لقراءته ونحوه قوله تعالى لا تحرك به لسانك  
لتحليه وصل معناه لا تبلغ ما لا ينبغي الا تحريك لسانك وقرئ  
حي يفتي اليك رجة وقوله رب زدني علما متض للترافع والشك له عند